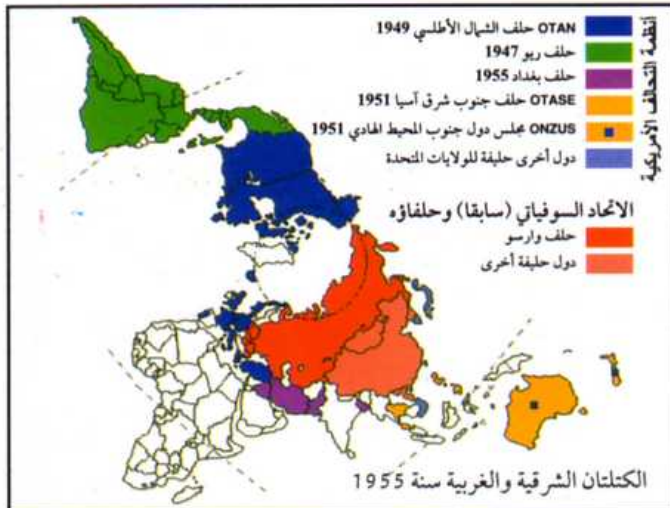
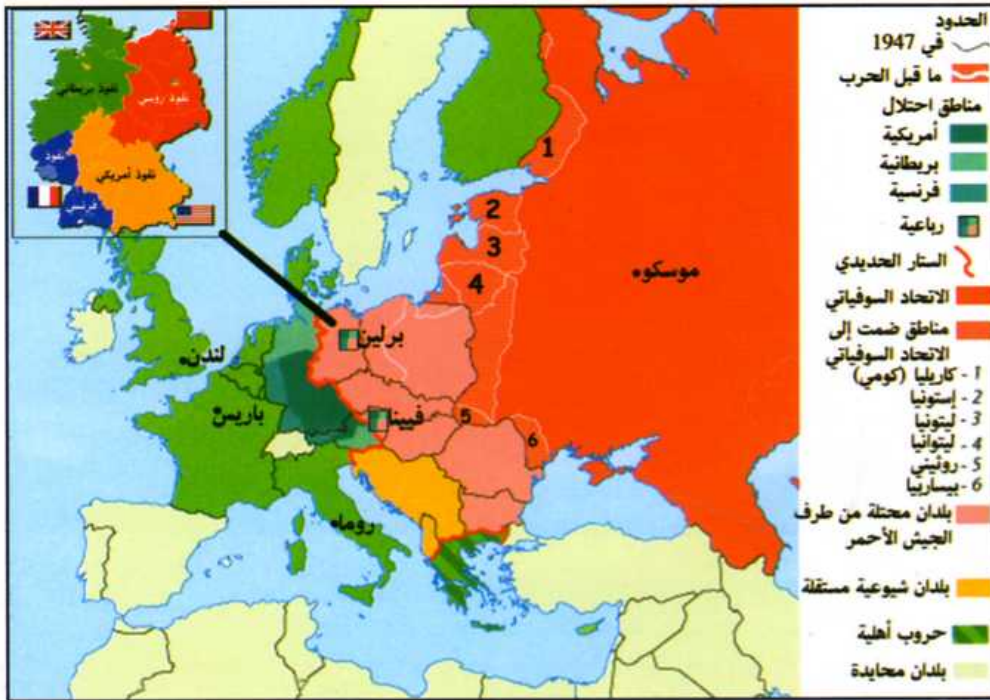


● تحول موازين القوى بعد 1945

- زوال الديكتاتوريات الحديثة (النازية • الفاشية • والعسكرية اليابانية...)
- تقسيم ألمانيا إلى قسمين وبرلين إلى أربعة مناطق نفوذ (شكل 1) والذي سينجر عنه أزمات خطيرة بين القوى الجديدة.
- إعادة رسم خريطة أوروبا السياسية.
- انتقال الزعامة الدولية إلى الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفياتي.



معايير تشكل العالم

■ تاريخيا

- اندلاع الصراع بين الشرق بزعمامة الإتحاد السوفياتي والغرب بزعمامة الولايات المتحدة على المجال الحيوي، هذا الصراع غير المسلح سمي بالحرب الباردة، وأدى اشتداده إلى انقسام العالم بين هذين القطبين الجديدين، وعودة ظاهرة الأحلاف العسكرية. (شكل 2).
- بروز هيئة الأمم المتحدة (24 أكتوبر 1954) كأداة لتنظيم العلاقات الدولية.
- انتشار الحركات التحررية وبروز العالم الثالث كقوة سياسية فاعلة حيث نال العديد من دوله الاستقلال.

■ اقتصاديا

- اتفاقية «بروتون وودز» 1944 وبرز النظام المالي الدولي الجديد الذي جعل من الدولار الوحدة النقدية الدولية، وبالتالي السيطرة على العالم اقتصاديا.
- مشروع «مارشال» 1947، وهي مساعدات أمريكية قدمت للأوروبيين ظاهرها إعادة إعمار أوروبا لكن حقيقتها السيطرة على أوروبا اقتصاديا وسياسيا (استفادت منه 16 دولة أوروبية) والوقوف في وجه المد الشيوعي.
- بروز سياسة التكتلات الاقتصادية (المجموعة الاقتصادية الأوروبية، الكومكون...).
- اشتداد التنافس في الأسواق التجارية.

■ اجتماعيا

- محاولة ترسيخ نظام يقوم على أساس (العدالة-المساواة-الديمقراطية)
- ترسيخ قيم تفوق الرجل الغربي
- التستر وراء منظمات إنسانية لتحقيق أهداف مصلحة خاصة.

■ علميا وتكنولوجيا

- اكتساب التكنولوجيا بسبب التنافس والتسابق بين المعسكرين كما أنها مؤثر للقوة (التكنولوجيا الذرية والنووية، غزو الفضاء، وسائل الاتصال، المعلوماتية...)، التطور الذي وصله هذا المجال مهد إلى ظهور العولمة في وقتنا الحاضر..

قيادة العالم بقضية ثنائية

2

الوحدة الأولى تطور العالم في ظل الثنائية القطبية (1945 - 1989)

انقسام الشمال إلى شرق وغرب

- المعسكر الشرقي الشيوعي بزعامة الاتحاد السوفياتي ويضم : أوروبا الشرقية، الصين الشعبية، كوريا الشمالية، كوبا، والفيتنام.
- المعسكر الغربي الرأسمالي بزعامة الولايات المتحدة ويضم أوروبا الغربية، كندا، استراليا واليابان.
- عداء وتوتر وصراع في إطار الحرب الباردة.
- التنافس حول مناطق النفوذ.
- التدخلات العسكرية.
- أحداث أزمات اقتصادية..
- تطبيق سياسة الاحتواء وملء الفراغ، في الدول حديثة الاستقلال، هذه كانت المغذي الرئيسي للتوترات والصراعات في العالم.

الاستراتيجيات الخاصة بكل كتلة

■ عسكريا

- إنشاء «حلف وارسو» 14 ماي 1955، لمواجهة سلسلة الأحلاف التي أنشأها المعسكر الغربي بدأ من الحلف الأطلسي وغيرها من الأحلاف.
- التدخلات العسكرية في تركيا، اليونان، أفغانستان...
- الدعم العسكري لمواجهة المعسكر الغربي «كوريا الشمالية والفيتنام».
- القواعد العسكرية وتطوير الصناعة العسكرية في إطار السباق نحو التسليح.

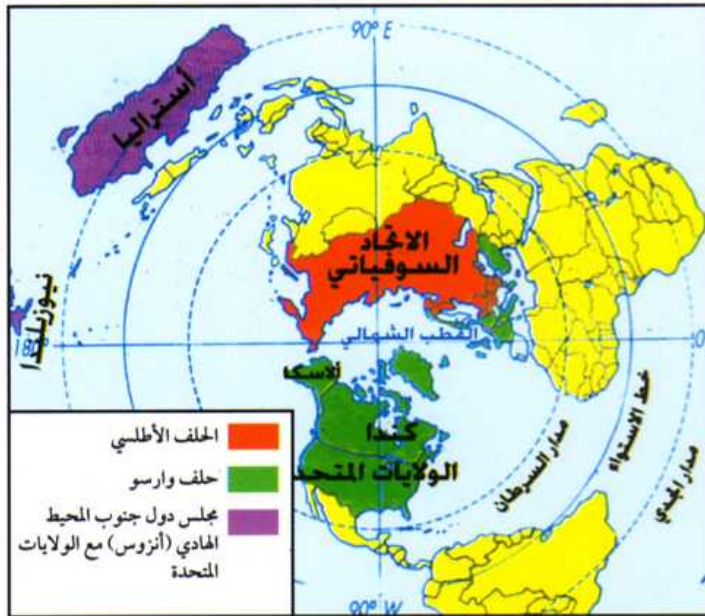
■ المعسكر الشرقي (الشيوعي)

■ سياسيا

- مبدأ «جدانوف» 22 سبتمبر 1947 لمواجهة مشروع «مارشال» ومبدأ «ترومان».
- تأسيس مكتب «الكومنفورم» 1947 كنتيجة حتمية لذلك ولنشر الشيوعية (ضم تسعة دول من أوروبا الشرقية).
- مساندة الحركات التحررية خاصة في عهد «نيكيتا خروشوف» منذ 1953.

■ اقتصاديا

- مجموعة «الكومكون» 25 جانفي 1949 (مجلس التعاون والتعاقد الاقتصادي)، هو تنظيم اقتصادي يضم الديمقراطيات الشعبية الهدف منه تقديم المساعدات التقنية والمالية والتبادل التجاري بين الدول الشيوعية بلغ عدد الدول الأعضاء عشرة إلى غاية 1978.
- تقديم المساعدات المالية والتقنية لكسب ود الدول حديثة النشأة (مثل الصين والعديد من دول العالم الثالث).



سياسة التأميم

- البترول في إيران 1951
- قناة السويس في مصر 1956
- تأميم النفط في الجزائر 1971

التنمية الشاملة

- (الإصلاح الزراعي)
- بناء المؤسسات الكبرى (سونا طراك في الجزائر)

التجارب الوندوية العربية

- الجامعة العربية 22 مارس 1945
- الجمهورية العربية المتحدة 1958-1961 بين مصر و سوريا
- إنشاء مجلس التعاون الخليجي 1981
- الاتحاد المغربي 1989

التضامن الافرو- آسيوي والمنظمات

- انعقاد مؤتمر كولومبو 1954 والذي قرر تبني مبدأ عدم الانحياز
- مؤتمر باندونغ من 18 إلى 24 أبريل 1955 ومن قراراته :

- سياسيا :

عدم الانحياز، الدعوة إلى التعايش السلمي، التنديد بالاستعمار والتميز العنصري، مساندة حركات التحرر.

- اقتصاديا :

التنمية الاقتصادية، التعاون، محاربة الفقر.

المنظمات الإقليمية والدولية

- حركة عدم الانحياز.
- منظمة الوحدة الإفريقية 2 سبتمبر 1964.
- مجموعة 77 في 15 جوان 1964.
- منظمة المؤتمر الإسلامي 1969.

سقوط الاتحاد السوفيتي و أثره على العالم الثالث

4

الوندوة الثانية تطور العالم الثالث (1945 - 1989)



تكريس التبعية والاستعمار الجديد

فرض نموذج أمريكي جديد وعولمه تحت غطاء أو بواسطة :

الديمقراطية

- ديمقراطية العالم الثالث عن طريق فرض الاصلاحات الديمقراطية والتخلي عن النظام الشمولي (بناء، العراق، الصومال، أفغانستان ...)

حقوق الإنسان:

- حرية التعبير • حرية الصحافة • حرية العبادة والتسامح الديني

حماية الأقليات

- مثل الأكراد في العراق • سكان تيمور الشرقية • «المسيحيين» في إندونيسيا، دارفور، السودان وغيرها في العديد من البلدان

تطبيق النظام المالي الدولي الجديد

- تدخل المؤسسات المالية بإيعاز من الولايات المتحدة في شؤون الدول المحتاجة لهذه المؤسسات و تفرض شروطا قاسية لا تتلاءم مع أنظمة حكمها حول التسيير الاقتصادي و المالي.

هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على المؤسسات المالية الدولية : صندوق النقد الدولي، البنك الدولي للإنشاء و التعمير F.M.I. و B.I.R.D . المنظمات غير الحكومية مثل حركة السلام الأخضر، منظمة العفو الدولية، الصليب الأحمر الدولي.

والهدف من كل ذلك زعزعة الاستقرار في دول العالم وبالتالي ترسيخ النظام العالمي الجديد الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة.

- **الأزمات والمشاكل الإقليمية** طبيعة الأزمات و المشاكل الإقليمية مثل (مشاكل الحدود • الهند وباكستان • العراق و الكويت • إيران و العراق) • مشاكل سببها التنافس على السلطة مثل: الصومال، أفغانستان • تسعى الولايات المتحدة الأمريكية ومن ورائها الدول المتطورة لإحداث أزمات إقليمية و مشاكل حول الحدود بين الدول المجاورة لتبرر لتدخلها العسكري (فرض الشرعية الدولية) مثل: التدخل العسكري في الصومال، العراق، أفغانستان .



عبي الكيان، عمارة أ، مدخل 10 محل 23، المحمدية، الجزائر.
الهاتف: 021 82 00 15 / 021 82 96 37، الفاكس: 021 82 96 37.
البريد الإلكتروني: clieedition@gmail.com



2009-085

■ المنظمة الدولية للفرنكوفونية Organisation Internationale de la Francophonie



هي منظمة تجمع المستعمرات الفرنسية سابقا أنشأها الجنرال «ديغول» على إثر الاستفتاء على دستور الجمهورية الخامسة سنة 1958 فكانت تدعى (رابطة الشعوب الفرنسية) وفي سنة 1970 ولدت رسميا المنظمة الدولية للفرنكوفونية كان عدد أعضائها 21 دولة. والآن أصبح عددها 56 دولة.

أهدافها المعلنة : التعاون الثقافي • التقارب بين الشعوب • حل المشاكل بالطرق السلمية • ترقية حقوق الإنسان • التعاون الاقتصادي والتقني • تجسيد الديمقراطية...

الأهداف الخفية : ترقية ونشر اللغة الفرنسية • السيطرة والهيمنة على الدول الأعضاء • نهب واستنزاف خيراتها عن طريق ربطها بمعاهدات.

انعكاسات علاقات الثنائية القطبية على العالم الثالث

3

تطور العالم الثالث (1945 - 1989)

الوحدة الثانية

التحالفات والتمزق السياسي

الكونغو: دخلت منذ استقلالها الرسمي في 30 جوان 1960 في حرب أهلية وصراعات داخلية تغذيها القوى الاستعمارية.

-انقسامها إلى مناطق شبه مستقلة متناحرة - سقوط حكومة «باتريس لوموبا» ذات التوجه الاشتراكي واستيلاء العقيد «تشومبي» على السلطة بدعم من الغرب والشركات المتعددة الجنسيات. بقيت الكونغو مسرحا لصراعات الحرب الباردة من سنة 1960 إلى 1980 وبعد نهاية الحرب الباردة تحولت إلى صراعات عرقية من 1996 إلى غاية 2001.

كوريا (1950-1953) : دعمت الولايات المتحدة الأمريكية الاتجاه الرأسمالي في القسم الجنوبي بقيادة «سينغ مان ري» بينما دعم الإتحاد السوفيتي الاتجاه الشيوعي في القسم الشمالي بقيادة «كيم إل سونغ» وانتهى الصراع بتقسيم كوريا إلى كوريا الجنوبية الرأسمالية وكوريا الشمالية الشيوعية عند خط 38° شمالا.

قبرص: اندلاع حرب أهلية على أساس عرقي وديني عام 1963 انتهى إلى تقسيم الجزيرة شطر شمالي تركي وشطر جنوبي يوناني.



باكستان: انقسام شبه الجزيرة الهندية عام 1947 إلى دولتين على أساس ديني، «باكستان» الإسلامية بشطريها الشرقي «بنغلاديش»، والغربي «كشمير» يفصل بينهما الهند الهندوسية. قيام جمهورية بنغلاديش عام 1971 أدى إلى اندلاع الحرب بين الهند وباكستان.

التبعية السياسية:

- تقييد دول العالم الثالث باتفاقيات تفقدتهم القرار السياسي خدمة لمصالح الدول الكبرى.
- تدبير الانقلابات العسكرية بهدف تشكيل أنظمة موالية (الكونغو- الشيلي - أثيوبيا ...).

التبعية العسكرية:

- إثارة الفتن لأجل فتح أسواق الأسلحة
- طلب المساعدات العسكرية من الدول المتقدمة للقضاء على حركات التحرر
- إنشاء القواعد العسكرية

■ التبعية السياسية والاقتصادية والعسكرية

التبعية الاقتصادية : رغم حصول دول العالم الثالث على استقلالها السياسي والعسكري إلا أنها لم تتحرر اقتصاديا بحيث ظلت تعاني من التبعية الكاملة والذي سيتطور ليشمل كل المجالات.

- تكيف الاقتصاد بها بخدم مصالح القوى العظمى.
- سيطرة الشركات الاحتكارية الكبرى.
- ربط دول العالم الثالث باتفاقيات ومعاهدات تجارية جائرة.
- المديونية الثقيلة.

- أزمة برلين الثانية 1961 التي انتهت ببناء جدار برلين.
- أزمة كوريا (1950 - 1953) بسبب تدعيم الروس عسكريا لكوريا الشمالية و تدخل الولايات المتحدة. تحت غطاء الأمم المتحدة ووقعت الحرب التي انتهت بتقسيم كوريا إلى قسمين تفصلهما دائرة عرض 38° درجة شمالا.
- أزمة السويس 1956 التي سببها تأمين مصر لقناة السويس ردا على الحصار الاقتصادي الذي فرضته القوى الغربية، فتعرضت لعدوان ثلاثي (فرنسا، بريطانيا وإسرائيل) فكانت فرصة للإتحاد السوفياتي دخول المنطقة لوقف العدوان.
- أزمة كوبا (1960 - 1962) (أزمة الصواريخ) كادت أن تحدث المواجهة المباشرة وانتهت بترسيخ النظام الشيوعي بها.

طبيعة الصراع وانعكاساته

الانعكاسات على دول العالم

- التقارب الآفرو-آسيوي و ظهور حركة عدم الانحياز 1961
- انقسام العديد من الشعوب مثل ألمانيا، كوريا، الفيتنام.
- دعم الإتحاد السوفياتي المباشر للحركات التحررية
- المعارضة الداخلية في المعسكرين وسياسة حركة عدم الانحياز كقوة ثالثة تريد الابتعاد عن الصراع أدى إلى ظهور الانفراج الدولي (سياسة التعايش السلمي)

الانعكاسات على المعسكرين

- اشتداد التوتر بين المعسكرين.
- توازن الرعب بين المعسكرين (تخوف كل معسكر من مواجهة الآخر)
- فشل سياسة الاحتواء (نشاط الحركات التحررية)
- التطور العلمي والتكنولوجي بوتيرة متسارعة بسبب السباق نحو التسليح وغزو الفضاء والأبحاث العلمية...
- الخسائر المادية والبشرية (بفعل الجوسسة والدعاية ...)
- ظهور المعارضة داخل المعسكرين بسبب الإنفاق المفرط في التسليح والتدخل العسكري مما ولد عنه أزمات اقتصادية واجتماعية.

مساعي الانفراج الدولي

4

تطور العالم في ظل الثنائية القطبية (1945 و 1989)

الوحدة الأولى

تعريف الانفراج الدولي : سياسة اتبعتها المعسكران أثناء الحرب الباردة خاصة بعد الستينات للتخلص من الشدة والضيقة الذين وصل إليهما العالم.

تعريف التعايش السلمي : هو مفهوم جديد في العلاقات الدولية دعا إليه الإتحاد السوفياتي عقب وفاة «ستالين» 1953 ومعناه انتهاز سياسة تقوم على مبدأ قبول فكرة تعدد المذاهب الإيديولوجية والتفاهم بين المعسكرين في القضايا الدولية، أما المعسكر الغربي - الذي أظهر هو الآخر ليونة في عهد «إيزنهاور» خلفا لـ «ترومان» - فاعتبر التعايش السلمي - لا حرب ولا سلم - وهذا حتى لا يؤدي به إلى الاعتراف بالشيوعية. أما منظمة دول الآفرو-آسيوي فقد نادى به واعتبرته من مبادئها فهي من اتخذت من التقارب وحل المشاكل بالطرق السلمية أساس الأمن والسلم العالميين، وقد بقيت على هذا المبدأ إلى أن تأسست حركة عدم الانحياز 1961.

عوامل الجنوح إلى السلم

- التنافس في مجال غزو الفضاء 1957 إطلاق أول قمر صناعي سوفياتي، 1961 رحلة يوري غاغارين حول الأرض.
- توازن الرعب وخطورة المواجهة بين الطرفين التي كادت أن تقع في عدة مناطق من العالم أخطرها أزمة كوبا.
- الانقسامات داخل المعسكر الواحد بسبب التزعم والاندفاع إلى الأمام مثل ما حدث بين روسيا ويوغسلافيا 1948 وبين روسيا والصين 1959...
- وبين فرنسا والحلف الأطلسي الذي انسحبت منه سنة 1966.
- بروز تنظيمات إنسانية وبيئية مدنية رافضة التسليح النووي منادية بحقوق الإنسان وكذلك الحفاظ على البيئة وأهم هذه التنظيمات منظمة السلام الأخضر (Green Peace).



صبيغ التفاهم بين المعسكرين

- **سياسيا** : تبادل الزيارات بين المعسكرين وكاتت أول زيارة بين الكتلتين سنة 1955 يجتيف.
- قيام الإتحاد السوفياتي بحل الكومنثورم 1956.
- مؤتمر الحوار والتقارب (لقاء هلسنكي) 1975
- **عسكريا** : معاهدات الحد من انتشار الأسلحة « سالت الأولى 1972 والثانية 1979 »
- التعاون في مجال غزو الفضاء
- **اقتصاديا** : بناء جسور التعاون الاقتصادي بين الطرفين
- تزويد الولايات المتحدة الإتحاد السوفياتي بالقمح .
- اتجاه العديد من الدول إلى الاهتمام بالميدان الصناعي بدل التسليح، فظهرت السوق الأوروبية المشتركة 1957، انطلاق اليابان في بناء قوتها الاقتصادية.

الظروف الدولية السائدة وموقف العالم الثالث

- التكتل والتضامن الأفرو-آسيوي و بروز العالم الثالث كقوة جديدة (قوة بشرية ومواد أولية).
- اشتداد الحركات التحررية وتراجع المد الاستعماري، مما دفعه إلى تغيير سياسته العدوانية.
- بروز حركة عدم الانحياز، وتأثيرها على هيئة الأمم المتحدة بمبادئها الراضفة للحرب الباردة.

من الثنائية إلى الأحادية القطبية

5

تطور العالم في ظل الثنائية القطبية (1945 و 1989)

الوحدة الأولى

مفهوم القطبية : عالم تحكمه دولة محورية مهيمنة سياسيا واقتصاديا وعسكريا... تسير في فلكها مجموعة من الدول تؤيدها في قراراتها واتجاهاتها. وهو ما عرف بعد نهاية الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي بالنظام العالمي الجديد.

عوامل تفكك المعسكر الشرقي

العوامل الداخلية

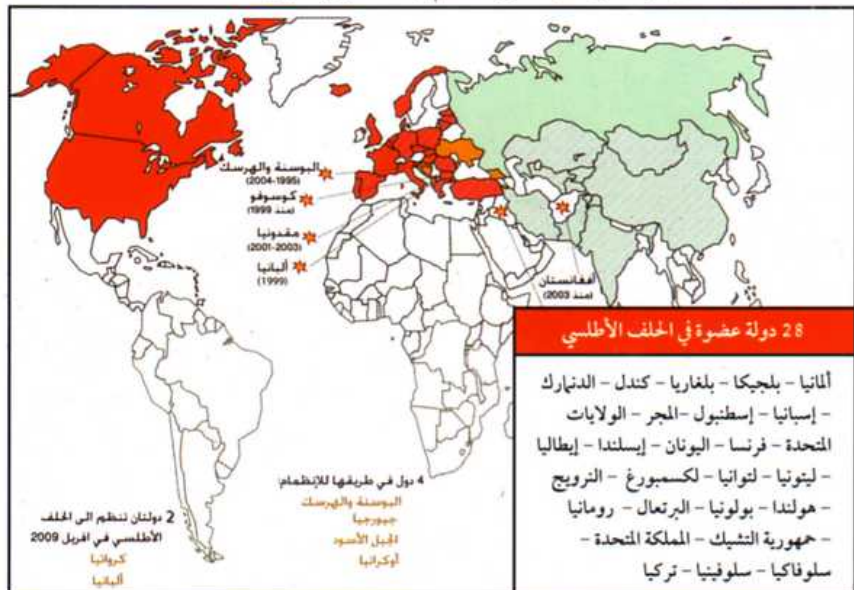
- طبيعة النظام السياسي المركزي المعادي للحريات الفردية الفكرية والسياسية.
- فشل النظام الاقتصادي الموجه المانع للمبادرات الفردية والاستثمارات الفردية والمحلية.
- اتساع المساحة وارتفاع تكاليف الحماية والأمن.
- تعدد القوميات (32 قومية) والضغط المفروض عليها من السلطة المركزية جعلها تتحين أي فرصة للتمرد والاستقلال.
- سياسة التسلح والتدخلات العسكرية أنهك الاقتصاد الروسي وتسبب في تدهور معيشة السكان.
- إصلاحات «غورباتشوف» (البريسترويكا والglasnost) الذي ساندته القوى الغربية لأنه يمس بأسس الشيوعية. مما أدى إلى انقسام النظام بين مؤيد للفتح ومعارض فكانت الفوضى ثم الانهيار.

العوامل الخارجية

- تفكك الديمقراطيات الشعبية بدول أوروبا الشرقية
- تأثير الإعلام الغربي و بروز انتفاضات شعبية مثل أزمة المجر و ربيع براغ 1968
- دور الفاتيكان و التعجيل بتفكك المعسكر مثل بولندا عام 1989
- القواعد الجديدة لتسيير مصالح الدول و الهيئات الدولية تحت سيطرة الولايات المتحدة كسياسة جديدة فرضتها على العالم بعد الحرب الباردة.

المؤسسات الفاعلة

- صندوق النقد الدولي والبنك العالمي للإنشاء والتعمير.
- منظمة التجارة العالمية.
- الشركات المتعددة الجنسيات.
- الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- المنظمات العالمية غير الحكومية.
- مؤسسات دولية مختصة في العمل التضامني (جمعية محاربة الجوع في العالم - جمعية حماية البيئة).
- مؤسسات تناضل من أجل إيجاد بديل للحركة الليبرالية مثل مؤسسة (Attac).
- وسائل الاتصال (الفضائيات، الانترنت - ووكالات الأنباء).
- الوسائل العسكرية الساهرة على تنفيذ القرارات الدولية منها ذات الصبغة الأمية (التابعة لمجلس الأمن) ومنها ذات الأهداف المصلحية مثل حلف الشمال الأطلسي (الناتو).



تعريف العالم الثالث : مصطلح استعمله الفيلسوف الفرنسي (ألفريد سوفي) سنة 1956 حيث شبه ظروف العالم المتخلف بظروف الطبقة الثالثة من المجتمع الفرنسي في العصور الوسطى ولذا جاءت تسمية العالم الثالث وهو يعني مجموعة الدول التي كانت تحت نير الاستعمار الأوربي الحديث وتشمل شعوب إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وتتميز بالتخلف في شتى المجالات .

أثر الصراع بين المعسكرين على العالم الثالث

- أصبح العالم الثالث بؤرة توتر وقاتل يحركها كل قطب لتحقيق مصالحه .
- ظهور الجبهة الأفرو- آسيوي وموقفها الراض للحرز الباردة والمؤيدة لحرزات التحرر في مؤتمر باندونغ 1955 .
- بروز قوة عدم الانحياز من خلال انتهاجها سياسة الحياد الايجابي، داعية بذلك إلى التعايش السلمي .
- اهتمام العالم الثالث بالتسلح، فأصبحت حقلا لتجارب الأسلحة التقليدية من جهة ومفرغة للتخلص من الأسلحة التقليدية من جهة أخرى وكل ذلك على حساب التنمية الشاملة .
- عدم الاستقرار السياسي بفعل الانقلابات العسكرية والسياسية التي يخطط لها المعسكران .
- انتشار الفقر والمجاعة والتخلف، بنسب متفاوتة في كل دول العالم الثالث .

من الاستعمار التقليدي إلى الاستعمار الجديد

- سياسة ملء الفراغ (أزمة اليونان، تركيا ...)
- سياسة الاحتواء عن طريق المشاريع الاقتصادية الإغرائية (مشروع إيزنهاور)
- الأحلاف العسكرية (الناتو، سياتو، وارسو، بغداد)
- ربط المستعمرات باتفاقيات ومعاهدات (الكومنولث - الفرانكفونية)
- تبعية اقتصادية و سياسية
- استخدام أجهزة المنظمة الأممية لفرض الهيمنة تحت غطاء الشرعية الدولية .

استمرارية حرزات التحرر

2

تطور العالم الثالث (1945 - 1989)

الوحدة الثانية

التنوع في أساليب وخصائص التحرر

- كل الحرزات التحررية ناضلت وفق فلسفات وأيديولوجيات مختلفة تحكمت فيها عاداتها وتقاليدها .
- كل الحرزات التحررية انطلق عملها التحرري المعادي للاستعمار بعد الحرب العالمية الثانية .
- اختلاف طريقة المواجهة بين سياسي (الهند، مصر، تونس، المغرب) وعسكري (الهند الصينية، الجزائر) أدى إلى اختلاف في توقيت استقلالها .
- كل الحرزات التحررية بإصرارها على الاستقلال أفضل الخطط الاستعمارية فانسحب منها مخلصا فراغا سياسيا هذا الفراغ كان السبب الرئيسي في عودة الصراع لكن بين قوى جديدة (الإتحاد السوفياتي والولايات المتحدة) .



رابطة الشعوب البريطانية (منظمة الكومنولث) - Commonwealth

هي منظمة نشأت سنة 1931 تظم الدول التي كانت تابعة للاستعمار البريطاني وبقيت تابعة لها اقتصاديا وعددها 53 دولة .
أهدافها المعلنة : التنمية المستدامة • حماية البيئة • ترقية حقوق الإنسان • تقديم المساعدات والدعم للدول العضو في المنظمة .
الأهداف الخفية : تأثير بريطانيا الثقافي • استفادة بريطانيا من الامتيازات الاقتصادية والسياسية وبالتالي تثبيت الهيمنة والتبعية .

